رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مفيدة

كلمة لِمَن يُبدِّعُ ويكفر النووي وابن حجر

عبدالمحسن الزامل

نود كلمة لمن يبدع ويكفر النووي وابن حجر من الجهلاء على التواصل الاجتماعي هذا انا سبق ان ذكر شيء من هذا وكثير من اهل العلم تكلموا العلماء وطلاب العلم تكلموا في هذا وبينوا هذا المسلك - 00:00:00

الابطال الذي في الحقيقة لا يعرف ولا يعهد عن العلماء. يعني هذا هذا المسلك لا يكاد يعرف ولا يعرف عن اهل العلم لا في قديم الدهر ولا في حديثه لم يعرف انهم كانوا يعني يسلكون المسلك - 00:00:19

هم هم ليل نهار هو الكلام عن العلماء وانه كذا وكذا هؤلاء يريدون ان يحجروا الشريعة ويمنع مما جاء في الادلة من عفو الله سبحانه وتعالى ومن اه ما يؤجر به العبد اذا كان اجتهد وما جاءت به الادلة وانه لا فرق بين الادلة العلمية والعملية - 00:00:35

لا فرق في ادلة الشرع ان كل من اجتهد سواء كان في امر علمي او عملي ان يجتهد الحاكم فاصاب فله اجر فله اجران فاصاب فله اجران فله اجر وان هذا لا فرق في بين المسائل العلمية والعمل بل لا يكاد يفرق بين المسائل العلمية والعملية ووقع خلاف بين الصحابة في بعض المسائل المتعلقة في - 00:00:58

التوحيد العقيدة في بعض المسائل وان كان اه جمهور هذه المسائل والحمد لله الاتفاق عليها واقع انما في مسائل يسيرة. ولم يؤثر ان احدا بدع احدا او انكر على احد - 00:01:23

فهؤلاء العلماء رحمة الله عليهم قصدهم بذلك هو الاجتهاد في موافقته ادلة هذي الادلة التي فاولوها ونظروا فيها هم قالوا ذلك ليس عن سوء قصد ولا عن سوء نية. ولا يمكن ان يكون من له قدم في الاسلام - 00:01:39

وله لسان صدق وله مصنفات ان يكون زنديقا والعياذ بالله اه في الباطن كثير من عبارات هؤلاء الكلام يعني يظهر منها والعياذ بالله كأن هؤلاء هؤلاء الائمة والعياذ قد يظهر من عباراتهم ويلوح انهم يتهمونهم - 00:02:07

وانهم خالفوا عيانا ظاهرا لا شك ان هناك اناس من اهل الباطل ممن ظهرت لهم الادلة تبينت وتبين من خلال كلامهم ومن خلال تقريراتهم انهم يعلمون انهم مبطلون مثل ما يقع من الرافضة - 00:02:28

هم انفسهم يقطعون انهم على باطل على جندقة والحاد. هم كثيرهم يعرف ذا يعلم ذلك. لكن والعياذ بالله فما له من عاد اناس يصرون على امر باطل هو يتبين له عند نقاشه انه مبطل وانه مصاد ونص الكتاب والسنة - 00:02:52

وكذلك يشبههم بعض اهل البدع والضلالات وخاصة حينما يمسك ايوا يعني يتكلم عبر هذه الوسائل. وليس احد يردعه ولا يمنعه يتكلم ويصدر هذه السموم والعياذ بالله كلام الله قيمتنا ليس فيه قال الله ولا قال رسوله ليس في قاله سبحانه وتعالى ولا قال رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:20

قال الائمة من الصحابة والتابعين لا انما كلام لا قيمة له وكلام يبطل بعضه بعضا وكلام صادم لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكاد يذكر دليلا في هذا غاية امرهم السب - 00:03:45

والشتم والتنقص واتهام بعبارات لا تنطلي على العامة وهذا من فضل الله انهم فضحوا هؤلاء امثالهم يعني وحتى انه بعضهم ربما والعياذ بالله يقع في كلامه كأنه ينشئ دينا جديدا - 00:04:02

من قوة انغماس في الظلام حتى ان بعضهم يقول انما عليه المسلمون اليوم وطريقتنا السنية الاشعرية الصوفية النق شبندية هذي وش هالدين هذا؟ هذا دينهم يعني مخترع العياذ بالله يعني - 00:04:27

النقشبندي هذا الذي في القرن الثالث او السابع وهو الدين الذي يتبع عينك عن الناس قبل ذلك الناس كان قبل اه ابو الحسن الاشعري

على تسليم النوع كان على طريقتهم - 00:04:52
مع ان ظاهر رسالته على خلاف ذلك وان كان هناك بعض العبارات التي تحتمل الامر لكن الامر كما قال عبد الله بن مسعود انكم لاهدى من اصحاب محمد او على - 00:05:09
بدعة ظلماء كما قال مسعود لاولئك القوم مما جاهم. انكم لاهدى من لما جاء اليهم وهم على ما هم عليه مع انها بدعة. وان كانت لا شك انها ضلالة لكن ليست كالبدعة - 00:05:29
هذي في التشبيح وتكرار التسبيح سبحوا مئة كرروا سبحوا مئة مرة حلوا مئة مرة ونحو ذلك ما قاله موسى الاشعري فقال ما هذا ما اسرع هلكتكم هذه ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تبلى. وانيته لم تكسر - 00:05:42
واصحابه بين ايديكم قالوا يا ابا عبدالرحمن انما نريد الخير او انما قال كم من مريد للخير لم يصبه؟ انكم لا على طريقة اهدى من طريق محمد صلى الله عليه وسلم او على بدعة ظلمة - 00:06:03
هذي قسمة حاصرة اما ان طريقتكم اهدأ من هديه عليه الصلاة والسلام وهدي اصحابه او انكم على ظلالة مع انكم على ضلالة وان واياكم على هدى في ضلال مبين. يعني - 00:06:23
يعني انها انكم على ظلالة لكن اراد رضي ان لا يطيل الامر والنقاش معهم لانه قد يطول احيانا النقاش مع اهل الضلال يعني لا يحتاج ان ان تجادله لكن احصر هذه الظن التي هو عليها - 00:06:40
لا تجادل اياه لانه قد يكون جدل يضيع فيه المقام وربما يضل به ناس ولهذا كان كثير من السلف ينهى عن مجادلة لا لان عندهم حجة لكن لان الشبه خطافة - 00:06:57
والقلوب ضعيفة والبدع حينما انت مثلا تأخذ معها ومع اصحابها وتأخذ ما تعطي قد يظن بعض من تناقش انك تقيم له بحجته وزنا وتوقيرا هذا ظلال ومن وقر صاحب بدعة كما قال السلف فقد اعان على هدم الاسلام - 00:07:14
فهذا عليك ان تقول الرد عليك الرد عليه من حيث الجملة اما ان هذه الطريقة هي اهدى من طريقة محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه. او انك على طريق رواية وضلالة - 00:07:38
والمعنى انهم على غواية نسأل الله العفو والعافية. فالذي اوصي نفسي واخواني واخواني هؤلاء ممن هم لا يزالوا اخوان بمعنى انهم ربما غرر بهم قد يكون هناك مآرب والله اعلم - 00:07:55
لكن نقول لهم على ان يعاودوا انفسهم ويراجعوا انفسهم ينظر ان هذا الامر سلكوه. اهل العلم في هذه البلاد وفي غيرها من اهل السنة والجماعة بل من العهود المتقدمة من عهود الاشاعر لم يقصد يقع منهم مثل هذا لما كانوا رحمة الله عليهم يبينون الطريق الخطأ يبينون - 00:08:12
الاغلاط يبينون هذه التأويلات الباطلة. لكن الشخص المعين يعذرونه ويجلونه انما يحذرون مما هو عليه ويعذرونه النبي عليه الصلاة والسلام لعله مر القصة معنا مناسبة خالد ابو وليد رضي الله عنه - 00:08:40
النبي عليه الصلاة والسلام لما وقع منه ما وقع انكر عليه وبين له ثم بعد ذلك اقر ما هو عليه لمصلحة التي رأها عليه الصلاة والسلام وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - 00:09:03
لما اه قال ادفئوا اسراكم في بني قديمة وكانت هذه عندهم اه معنى القتل لما قال ادفعوا عملوا في مقاتلا فقال ان ابراهيم ما صنع. لم يبرأ من خالد رضي الله عنه - 00:09:25
صنع رظي الله عنه واذا فوعل جلالته ولم يهجره ان بين الخطأ هذا هو السنة. وبين الخطأ في قصص كثيرة عليه الصلاة والسلام ممن يقع منه هذا الشيء وهذه طريقة اهل العلم - 00:09:41
كان المقصود هو بيان الباطل بيان انحراف في هذا المنهج. اما الاشخاص ليس امرهم اليك انت امرهم الى الله هل انت رب العباد تحاسب العباد تحكم على قلوبهم ليس اليك - 00:09:59
النبي عليه السلام يقول يعني حتى الكافر لا تتكلم فيه. دعوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا النبي يقول دعوا الاموات هم

وهؤلاء علماء قد افضوا الى ما قدموا وهم اجتهدوا وظنوا انهم قدموا - 00:10:15
بل الواقع قدموا خيرا عظيما في مصنفات ومؤلفاتهم وكتبهم لكن بعضهم وقع له اخطاء يحذر منه ما الذي نوصي بوصية النبي عليه الصلاة والسلام؟ في حديث عائش دعوا الاموات اذا كان هذا في باب الاموات كلهم حتى ولو كان كافرا - 00:10:33
انما تحذر من الارث الذي يتركه لو مثلا انسان ترك مصنفا فيه اغلاط وتحذر منها احذر منها فان كان هذا تبين انه عدو للاسلام احذر منه ومن كتبه لكن ما دام من اهل الاسلام علماء الاسلام وناصح لاهل الاسلام ومصنفة اهل الاسلام ثم من ايات الله انتشار كيف يكتب لهذه الكتب القبول - 00:10:54
في آآ مساجد المسلمين وفي معاهد المسلمين وفي الكليات وفي الدورات وفي الكليات وفي كل مكان ويقرأه العلماء ويقررونها ومع ذلك يأتي اناس بلغ بهم الضلال الى حد حتى اه تجرأ بعضهم وقال معناه انها تحرق هذه والعياذ بالله - 00:11:28
بدعة لم يسبق اليها حد انت حتى لو الواجب في في الكتب هذي هو بيان ظلالها وخاصة في هذا هو يعني اذا كان هناك خطأ في هذا الكتاب في هذا الكتاب فيه فيه شيء مخالف للطريقة الشرعية في شيء من حذر منه - 00:11:55
وبين ما فيه من الخطأ هذا هو الواجب وهذا هو الذي ينفع وهو الذي يبقى نسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على الصراط المستقيم وعن يزيد يكن علما وهدى بمنه وكرمه ويجعلنا ممن يستمعون قوله فيتبعون احسنه بمنه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:12:16